

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

كما قد عرفنا جائحة فيروس كوفيد-١٩ كانت لها تأثيرة كبيرة على مناحي الحياة في كل أنحاء العالم بما فيها الناحية التعليمية. فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) هو الأمراض المعدية الذي يغزو جهاز التنفس الإنسان مثل الأنف والخلق والرئة. وهو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى فيروس سارس - ٢. وقد اكتشفت المنظمة هذا الفيروس لأول مرة في ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ في يوهان. انتشار هذا الفيروس من اتصال بالجسدي وعبر رذاذ مصدره السعال أو العطس.

جدير بالذكر أن انتشار هذا الفيروس انتشارا نما. وقد وصل هذا الفيروس إلى بلادنا في أول فبراير ٢٠٢٠. أما الجهود المبذولة لوقف انتشار كوفيد-١٩، وضعت الحكومة سياسة لحظر جميع أشكال الازدحام والتباعد الاجتماعي والتباعد الجسدي وتنفيذ البروتوكولات الصحية مثل غسل اليدين دائما وارتداء الكمامات عند القيام بأنشطة خارج المنزل. ومن اللاجم علينا أن نتبع هذا السياسة كمحاولة لكسر سلسلة انتشاره.

ومع ذلك، يكون تحديد السياسات له تأثير كبير على قطاع التعليم والتعلم. المدرسة كمؤسسة تعليمية تصبح ملتقى بين المدرسين والتلاميذ كل اليوم. ولذلك كانت المدرسة مكانة متحملة لانتشار فيروس كورونا. من خلال اتباع السياسات المعمول بها، بناءً على الرسالة التعميمية رقم ١٥ لعام ٢٠٢٠ الصادرة عن وزارة التعليم والثقافة أن أداء الأنشطة التعليم والتعلم تنفيذه مع نظام التعلم من المنزل مادام فترة الطوارئ لانتشار كوفيد-١٩. ومن خلال اتباع السياسات المعمول بها، بناءً على الرسالة التعميمية رقم ١٥ لعام ٢٠٢٠ الصادرة عن وزارة التعليم والثقافة أن أداء الأنشطة التعليم والتعلم تنفيذه مع نظام التعلم من المنزل مادام فترة

الطوارئ لانتشار كوفيد-١٩. التعلم عبر شبكة الإنترنت هو أحد شبكة التعليمية التي تمتاز بغياب الاتصال المباشر بين المعلم والمتعلمين يل هم يقيمون في بيئهم حينما يتمّ التعلم.

أما الوسيلة التعليمية المتعود على التعلم عبر شبكة الإنترنت أن يستعمل الجوّالة أو الحاسوب باستخدام المصنّات التعليمية المفتوحة، والويب، والتطبيقات المدعومة مثلا *google classroom*، و *zoom meeting*، و *whatsapp* فقط، ووسائل أخرى. وهذا التغيير هو حالة جديدة مطبق دفعة واحدة في اندونيسيا. فطبعا ولا يكون التعلم عبر شبكة الانترنت سهلا ومع محدودة الوسائل من التلاميذ أو المعلمين. غير أنّ ذلك، كان المدرسة تنفذ التعلم مباشرة بخفض بروتوكولات صحية مكتنزة. بل في عمليته يُخفّضت الحصّة الدراسية أصبح التلاميذ لا يذهبون الى المدرسة كل اليوم. وهكذا مسموح للمدارس التي تقع في المنطقة الخضراء وقد وصلت الرخصة من فرق عمل مجموعة المعالجة كوفيد-١٩ في منطقة المحلية.

ليس من المرفوض أن هذا الوباء يثير مصاعب التعليمية الجديدة سواء على التعلم المباشر أو التعلم عبر شبكة الانترنت مع محدداته. وهكذا يُحتج إلى حل المشكلة لكي يسير التعليم فاعلا ولو كان في هذا الوباء. استنادا الى ملاحظات الباحث، يطلب التعليم في أثناء الوباء أن يكون التلاميذ مستقل على التعلم بسبب التحكم المحدود وتوجيه من المعلمين. ومن ظروف التعلم في أثناء الوباء وهذه السياسة، فطبعا له تأثير أيضا على تعلم اللغة العربية، خاصة للمدارس غير الموجودة في المنطقة الخضراء حتى يكون تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم بالتعلم عبر شبكة الإنترنت. عندما يُجري تعلم اللغة العربية بهذا النظام الجديد، أي نظام عبر شبكة الإنترنت، فإنه ليس أمرا سهلاً مثل قلب راحة اليد في عمليته. لا بد على المعلمون يدرسون وسائل عبر الإنترنت، ويمكن معظم من المعلمين لم يستخدموا عنها. ناهيك من ظرف التلاميذ، غالبتهم لم يملكوا المرافق الداعمة لتعلم عبر شبكة الانترنت. وهكذا يضيف على عمل المعلم في التعلم عبر شبكة الانترنت. ومع ذلك

هذه الظروف يجعل المعلم ان ينيف على إعداد مواد الدراسية. يغير عرض مواد الدراسية لكي يقبل من التلاميذ في التعلم عبر شبكة الانترنت.

ومع ذلك، لابد للمعلم أن يصنع التعلم الفعال على الأكثر. وأيضا فإن المواد التعليمية يُقبل من التلاميذ ولو كان محدود وسائل المعلمين والتلاميذ. وليس من اليسير هذه الحالة، ولكنها تصبح تحديا جديدا على المعلم لتعديل مواد التدريس خلافا مبتكرا.

أما بالنسبة لتعلم اللغة العربية علاوة على أنها من الموضوعات التي لا يسهل تدريسها عبر الإنترنت. لأن في الحقيقة، الغرض من تعلم اللغة العربية هو إتقان اللغويات وتدريب المهارات في اللغة العربية. لذلك يستخدم معظم المعلمين في التدريس الطريقة الكلاسيكية حيث يحتاج التلاميذ إلى مساعدة مكثفة من المعلم في تعلمهم. وفي وقت نفسه، عندما يقوم التعلم عبر الإنترنت، يصعب المعلم أن يواجه التلاميذ فرادى. لأن ذلك يطلب التلاميذ التعلم مستقلا مع توجيه المعلم أو بدونه.

واستنادًا إلى خبرة الباحث لمدة شهرين عند إجراء التدريس في موضوعة اللغة العربية سواء عبر الإنترنت أو مباشرة، وجد أن أحد الجهود التي تبسّط عملية التعلم تكمن في دور المواد التعليمية التي يستخدمها المعلم. خاصة للتعلم عبر الإنترنت، يحتاج المعلم إلى إعداد مواد تعليمية يسهل الوصول وفهمها من التلميذ مستقلا. وفي الوقت نفسه، في التعلم المباشرة، تلعب هذه المواد التعليمية دورًا كبيرًا ليجعل التعلم فعالًا في خضم الوباء. وبالتالي، فإن الفكرة ينوّه استخدام المواد التعليمية المناسبة ستكون المناقشة الرئيسية في رسالة الباحث تفيضا.

وفقا لوزارة التربية الوطنية، فإن المواد التعليمية هو مواد التدريس التي ينظم درسه نظاميا ويستخدمه المعلم والتلاميذ في أنشطة التعليم والتعلم. تعتبر المواد التعليمية مهمة جدًا وعاملاً مؤثراً على جودة التعليم. سيصعب المعلم في

تحسين فعالية التعلم بدون مواد التدريس، وكذلك بدون مواد التدريس سيواجه الطلاب صعوبة في التكيف مع التعلم.

دور المواد التعليمية في عملية التعلم بخلاف كونها أداة اتصال لنقل رسالة المعلم إلى التلاميذ، كما أن المواد التعليمية فعالة أيضًا في مساعدة التلاميذ على تعلم المزيد عن المواد التي لم يفهمها. وبالتالي، مستطاع على المعلم في تعديل استخدام المواد التعليمية المناسبة لتحسين جودة التعلم.

المواد التعليمية لها أنواع مختلفة فهناك مطبوعة وغير مطبوعة. تشمل المواد التعليمية المطبوعة التي عثر عليها غالبًا من الكتب ووحدات القياس ونشرة وورقة عمل الطالب. ومن المواد التعليمية الفعالة المستخدمة في التعلم هي وحدة القياس. يعد استخدام الوحدات في التعلم إحدى الخطوات مستطاع على المعلم لتحسين جودة التعلم لدى التلاميذ. من المتوقع أن يؤدي استخدام الوحدة القياس إلى جعل أنشطة التعلم أكثر تخطيطًا واستقلالية و يؤنتج مخرجات مؤهلة.

على مستوى الثانوية، فإن أحد عناصر اللغة العربية التي تعلمها هو تعلم القواعد. القواعد هي القاعدة أو نظام التي تحكم استخدام اللغة العربية والتي تستخدم كواسطة لفهم الجملة. قواعد من الحاجات الأساسية لتعلم اللغة العربية. بدون دراسة القواعد، من المؤكد أن الشخص لا يستطيع تكوين الجمل العربية ولا يقرأ النصوص العربية بدون الحركات. لذلك تعلم القواعد ضروري لمن يريد التعبير الشيء باللغة العربية شفويًا وكتابة بحسن وصحيح. أما إتقان القواعد كوسيلة من وسائل اللغة. وليس الهدف النهائي لتعلم اللغة. و إن الموضوع الذي يشمله كثير جدًا ويتطلب فهمًا متعمقًا. و مادة القواعد على مستوى الثانوية يسمى بمادة التراكب. ومن المواد في تعلم اللغة العربية بمادة التراكب هي مادة عن المبتدأ والخبر.

غالبًا من التلاميذ يعتبرون أن مواد القواعد أمر صعب لأن المواد التعليمية والكتب لتعلم القواعد لا تبدو متنوعة ورتيبة ويصعب فهمها بدون توجيه من المعلم.

بحيث ذلك، كان تعلم القواعد ليس مدرجًا في الأهداف الأربعة الرئيسية لمهارات اللغة العربية، إلا أن تعلم القواعد له دور رئيسي في دعم تحقيق هذه المهارات. لذلك تحتاج المواد التعليمية المستخدمة في دراسة القواعد إلى تعديل لتكون أكثر تنوعًا وليست رتيبة ويسهل للتلاميذ فهمها بتوجيه من المعلم أو بدونه.

أما وحدة اقياس فهي أحد أشكال المواد التعليمية المناسبة التي يمكن أن تحسن جودة التعلم لدى التلاميذ، نظرًا لخصائص الوحدة نفسها. من المتوقع أن يؤدي استخدام الوحدة القياس إلى جعل أنشطة التعلم أكثر تخطيطًا واستقلالية ويؤنتج مخرجات مؤهلة. يمكن تعريف الوحدة القياس على أنها موضوع التي ترتيبه وتقديمه كتابةً بطريقة يُتوقع من القراء استيعابها. بمعنى آخر، الوحدة القياس هي مادة تعليمية التي يدرسها للقراء مستقل. حتى يتمكن التلاميذ من التعلم مستقل بدون توجيه المعلم.

وبالتالي، بناءً على وصف الخلفية، فإن المؤلف يهنم بإجراء بحث حول مشاكل التعلم مع حلها باختيار شكل مواد التعليمية المناسبة والصحيحة للتدريس. لذلك، سيركز مزيد من البحث على العنوان "استخدام وحدة القياس في تعليم القواعد لترقية إتقان التلاميذ فيها بمادة التراكيب" (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف التاسع بمدرسة دار الحفاظ الثانوية الإسلامية المتخصصة باندونج).

## الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على المشكلات التي تم الحصول عليها من خلفية البحث، يمكن تعيين صياغة المشكلات على النحو التالي :

(١) كيف اتقان التلاميذ في تعليم القواعد قبل استخدام وحدة القياس؟

٢) كيف إتقان التلاميذ في تعليم القواعد بعد استخدام وحدة القياس؟

٣) ما مدى فعالية وحدة القياس لترقية إتقان التلاميذ في تعليم القواعد؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث فإن أغراض البحث المراد تحقيقها هي كما يلي:

١) لمعرفة إتقان التلاميذ في تعليم القواعد قبل استخدام وحدة القياس

٢) لمعرفة إتقان التلاميذ في تعليم القواعد بعد استخدام وحدة القياس

٣) لمعرفة فعالية وحدة القياس على ترقية إتقان التلاميذ في تعليم القواعد

### الفصل الرابع : فوائد البحث

١. الفوائد العلمية/النظرية

يرجو الباحث أن يكون هذا البحث دورا رئيسيا في تنفيذ التعلم الفعال في أثناء الوباء خاصة فيما فعالية استخدام وحدة القياس في تعليم القواعد لترقية إتقان التلاميذ فيها.

٢. الفوائد العملية

أ) للمعلمين

من المؤمل أن يكون تغليف المواد التعليمية على شكل وحدة القياس من الاختيارات الصحيحة لمعلمي اللغة العربية في عملية التدريس والتعلم، خاصة في حالة الطلاب الذين يجدون صعوبة في الحصول على إرشادات مكثفة من المعلم.

ب) للتلاميذ

اجعل من السهل على الطلاب فهم مواد تعلم اللغة العربية بشكل مستقل من خلال الوحدة القياس التي أعدها المعلم.

ج) للمدرسة

تحسين جودة التعلم في مدرسة الثانوية دار الحفاظ، خاصة في تعلم اللغة العربية من خلال استخدام مواد التدريس النموذجية

### الفصل الخامس : أساس التفكير

كان التعلم في أثناء جائحة كوفيد - ١٩ تحدياً للمعلم. يمثل التفاعل المحدود بين المعلمين والتلاميذ في عملية التدريس والتعلم أثناء الوباء مشكلة كبيرة حتى لا يكون التعلم فعلاً أمثلاً.

وفقاً لقاموس بيج إندونيسي *KBBI* (٢٠٠٢ : ٥٨٤) أن الفعال هو "هناك تأثير (نتيجة ، تأثير ، انطباع)" أو يمكن أن يحقق نتائج، فعال (حول الجهد ، العمل)". وتعريف الفعالية هي "حالة من التأثير، شيء لا يُنسى" أو نجاح (جهد ، عمل). وفي قواميس العلمية الشعبية، الفعالية هي النجاح ، والنتائج والأهداف الداعمة ( ويدودو، ٢٠٠٢ : ١١٤). لذلك يُستنتج أن الفعالية هي جهد أو عمل مؤثر ولا يُنسى ويكون أن يحقق النتائج والنجاح.

قياس فعالية التعلم مهمة للمعرفة مدى تحقيق الأهداف. بالنسبة للمعلمين ، تعد فعالية تعلم الطلاب أداة قياس لتقييم نجاح أو فشل عملية التعليم والتعلم التي تم تنفيذها. بينما يهتم التلاميذ بمعرفة فعاليتها ليعرف مدى إتقانه للمادة التي يدرسها المعلم.



وكان لازماً على المعلم أن ينتبه جميع الناحية التي تؤثر على تحقيق فعالية التعلم وأن يقوم دائماً بإجراء التقويم حتى يتمكن من قياس مدى تمكن التلاميذ من قبول المادة التي تم تقديمها وإتقانها. أحد عوامل تحقيق التعلم الفعال هو الاعتماد على المواد التعليمية التي أعدها المعلم. لذلك ، من خلال مواد التدريس الجيدة ، يمكن للطلاب فهم المواد بسهولة أكبر بحيث يتم التعلم بشكل فعال.

بانين (٢٠٠١) يُعرّف أن المواد التعليمية هي مواد أو مادة يتم ترتيبها بشكل منهجي والتي يستخدمها المعلمون والطلاب في عملية التعلم (أندي، ٢٠١١ : ١٦). المواد التعليمية لها أنواع مختلفة مثل: (أ) المواد التعليمية المطبوعة وتشمل الكتب وأوراق العمل والنشرات والوحدات النمطية وما إلى ذلك. (ب) الاستماع إلى مواد التدريس مثل الكاسيت والراديو. (ج) تشمل مواد التدريس بطريقة الاستماع، أشرطة الفيديو والأفلام. (د) مواد تعليمية تفاعلية متعددة الوسائط مثل مواد التدريس المعتمدة على الويب والأقراص المدمجة وما إلى ذلك. مع الأنواع المختلفة من المواد التعليمية، يجب أن يعتمد اختيار المواد التعليمية المناسبة على احتياجات الطلاب. وبالتالي، فإن رؤية ظروف التعلم في خضم الوباء الذي يتطلب من الطلاب التعلم بشكل أكثر استقلالية مع تحكم محدود من المعلم ، سيركز هذا البحث على استخدام المواد التعليمية في شكل وحدة القياس.

وفقاً لبوروانتوا (٢٠٠٧ : ٩)، فإن الوحدات النمطية هي مواد تعليمية مصممة بشكل منهجي بناءً على منهج معين ويتم تجميعها في شكل أصغر وحدة تعليمية وتسمح بدراستها بشكل مستقل في وحدة زمنية معينة. الهدف هو أن يتمكن المشاركون من إتقان الكفاءات التي يتم تدريسها في أنشطة التدريب أو التعلم قدر الإمكان. وظيفتها هي كمادة تعليمية تستخدم في أنشطة تعلم الطلاب. (بوروانتوا، ٢٠٠٧ : ١٠).

يمكن للمعلمين استخدام وحدات التعلم في عملية التعلم والتي يمكن أن تحسن نتائج تعلم الطلاب، لأنه في تعلم الوحدة النمطية، يعمل المعلم فقط



كميسر، لذلك في عملية التعلم، لا يستخدم المعلم طريقة المحاضرة بعد الآن. التعلم هو عملية يتفاعل فيها المعلمون والطلاب مع بعضهم البعض. يجب أن يكون المعلمون قادرين على تقديم عروض مواد تعليمية مثيرة للاهتمام بحيث يكون الطلاب نشيطين ومبدعين ومستقلين في فهم العروض التقديمية التي يقدمها المعلم. يمكن تحقيق هدف التعلم هذا إذا كان مدعومًا بمرافق وبنية تحتية مناسبة مثل الوحدات النمطية.

الوحدة عبارة عن حزمة من المواد التعليمية المتعلقة بوحدة من المواد التعليمية التي تحتوي على أهداف تعليمية وموضوع وتقييم ويتم استخدامها لفترة زمنية معينة. تتمثل مزايا استخدام الوحدات كمواد تعليمية للطلاب في وجود ملاحظات، وإتقان كامل أو إتقان، وأهداف واضحة، وتوليد دافع قوي، ويمكن تكييف وحدات التدريس مع اختلافات الطلاب (المرونة) التعاون والتعليم العلاجي في حين أن الفوائد التي يجنيها المعلمون من استخدام الوحدات في عملية التعلم هي ظهور شعور بالرضا، والقدرة على تقديم المساعدة الفردية، وإجراء الإثراء، والتحرر من الإجراءات الروتينية التي ربطتهم حتى الآن، ومنع الهدر، تحسين مهنة التدريس والتقويم التكويني. لذلك، من المتوقع أن يؤدي استخدام الوحدات في التعلم إلى تحسين نتائج تعلم الطلاب.



قبل الاختبار

بعد الاختبار

## الفصل السادس : الفرضية

أحال إلى أساس التفكير فالفرضية الفعل على النحو التالي:

١. هناك اختلافات في نتائج التعلم للتلاميذ الذين يستخدمون وحدة القياس والطلاب الذين لا يستخدمون وحدة القياس في تعليم اللغة العربية على مادة التراكيب.

٢. كانت زيادة كبيرة في مخرجات التعلم بناءً على نتيجة قبل التجربة وبعدها الفصل التجربة في تعليم اللغة العربية على مادة التراكيب.

## الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

أ) البحث بعنوان "فاعلية استخدام وحدات تعلم التربية على المواطنة في الجهود المبذولة لتحقيق مخرجات التعلم لطلاب الصف التاسع في المدرسة الثانوية الرابع كالاسا" بقلم بهتیار مسلم. في هذه الدراسة، تم استنتاج أن نتائج تعلم الطلاب من خلال استخدام وحدات التعلم كانت متفوقة على تلك الخاصة بالطلاب الذين لم يستخدموا مواد تدريس الوحدة. ثبتت صحة هذا الاستنتاج مع البيانات التي تم الحصول عليها من الصنف ٩ب كالفصل التجريبي أظهرت الحسابية ٨،٧٥٣ < ت الجدولية ٠،١٨٨. بمستوى معنوي قدره ٥٪. وفي الوقت نفسه، تُظهر الفئة ٩ أ بصفتها الفصل الضابط عدت الحسابية ٢،٣٠٣ < ت الجدولية ٠،٠٢٩. بمستوى هام ٥٪. في الفصل التجريبي، كان متوسط نتيجة الاختبار القبلي ٧١،٤٠ وكانت نتيجة الاختبار البعدي بعد تلقي العلاج التعليمي باستخدام الوحدة ٨٩،٦٠. بينما في فئة التحكم كانت نتيجة الاختبار القبلي ٧٩،٦٤ وكانت نتيجة الاختبار البعدي بدون استخدام الوحدة ٨٥،١٧.

ب) عنوان البحث "فعالية استخدام الوحدات لتحسين مخرجات التعلم للفئة ١٠ الأساسية في تقديم الطعام في المدرسة العالية المهنية الواحدة كالاسان " بواسطة ريطنوا فوزيية. بناءً على نتائج اختبار للعينة المزدوجة ، كان متوسط نتيجة الاختبار القبلي في الفصل الضابط ٥٩،٩٤ والنتيجة اللاحقة للاختبار بدون استخدام الوحدة كانت ٧٧،١٧. بينما في الفصل التجريبي كانت نتائج الاختبار القبلي ٥٩،٥٤ ونتائج الاختبار البعدي بعد استخدام الوحدة ٨٨،١٧. من نتائج الدراسة، كانت نتائج التعلم في الفصل التجريبي < الفصل تاضابط ٨٨،١٧ < ٧٧،١٧. لذلك يمكن الاستنتاج أن نتائج تعلم الطلاب باستخدام الوحدات النمطية تفوق نتائج تعلم الطلاب دون استخدام الوحدات. بناءً على اختبار t المقترن، تم الحصول أيضاً على أن سيغ ٢ كان  $0.000 < 0.005$ ، لذلك تم الاستنتاج أن استخدام الوحدة في تعلم أساسيات تقديم الطعام كان أكثر فاعلية.

